الذين ضحوا حياتهم وصرفوا ثروتهم في تخفيف اثقال الحياة وتحسين المعيشة والاهتمام فيما يؤول لسعادة الانسان عَلَى الارض ·

الانسان غنياً كان ام فقيراً هو فرد من العائلة البشرية يحتم عليه العمل في حقل الحياة واعدادها لبني المستقبل الذين سيدأبون في تحسين احوال البشر وتكيف معيشتهم وسياستهم ·

لكل امرء واجب عملي يطلب اليه عمله فكيف يرى المرء اخاه في البشرية يتضور جوعاً ولا يغذي جسده باكيأفلا يمسح بمنديل الحنو والشفقة مدامع الفقر المبكي متقاعداً عن العمل فلا يعد له محلاً ومعملاً جاهلاً فلا يرضعه افاويق المعرفة الحقيقية ويعده لمقاتلة ومباراة رجل المستقبل والتبريز عَلَى اقرانه في سباق الحياة ·

ان افضل رجل ناجح في العالم من يعمل ويضحي حياته عَلَى هيكل المنفعة العمومية ·

فالنجاح يتوقف عَلَى اربع صفات عَلَى المرء ان يتحلى بها وهي (١) ان يرن عقله بان يفتكر افكاراً عظيمة ائلة لمساعدة الجنس البشري عَلَى اتعاب وشقاء هذا المعترك الحيوي (٢) ان يضرب بريشة الحنو عَلَى اوتار قلبه فيجعله عطفاً عَلَى اليائس وحنواً عَلَى اخيه في الانسانية · (٣) ان يجعل نفسه مستعدة لمحبة كلما هو طاهر وجميل في الطبيعة والبشرية (٤) ان يجعل جسده آلة يقودها ويستعملها الضمير الحي الذي هو روح الله في الانسان للعمل في حقل الحياة ورفع منزلته في اعين ابناء الجيل المقبل ·

فمتى تحلى بهذه الصفات المتلألئة وجعل حياته للمنفعة العمومية عد رجلاً ناجحاً نافعاً والا فلا والسلام ·

م · ج

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ١٤٦ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

ﷺ ناصيف ابو زيد ﷺ

والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية فنية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الخميس في ١٦ محرم الحرام سنة ١٣٢٨ — الموافق ١٤ كانون الثاني سنة ٣٢٥ — و ٢٧ كانون الثاني غ سنة ٩١٠

وردة جديدة

في روضة الادب

تحمل جريدتنا الى قرائها الكرام نفحات وردة جديدة في روضة الادب وهي حضرة الكاتبة الاديبة الآنسة جنفياف هراوي واليك ما اتحفتنا به تحت العنوان :

النساء

بين البادية والمدينة

قضى علينا انحطاط نظام التربية فقادنا الى موارد لم ترد فرأيت ان اكتب مايمليه عليّ الواقع وتشخصه الحالة الحاضرة في هذا الموضوع والانتقاد ابو الاصلاح وفيه الافادة ·

ولما كنت قد اختبرت بنفسي ودرست اخلاق بنات جنسي اولاً في المدينة وثانياً بعيدة عنها رأيت ان اذكر حالتهما وما بينهما من التفاوت ·

عادت ابنة البادية من المدينة وهي تسقي وترعى نعاج ابيها تشاركه في همه وتعبه تشاطره السراء والضراء ولم تكن تروق بعينها زخارف المدينة وارجاؤها مجالسها واحياؤها سئمت الاقامة بها ولم تستأنس بعاداتها ولا بازيائهن بل اوحشتها ربوعها وغادات بلادها وازياؤهن البسيطة الجميلة وكل فتاة بابيها معجبة ·

القصور الجميلة والمباني المدهشة والثياب اللطيفة والحرائر الناعمة لم تنسها ان تقول ·

ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف
وبيت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف

برحت المدينة وودت ان لاتعود اليها حيث تدعوها الاهواء الطبيعية وتجرع كؤوس الحرية صافية هناك بين الجبال الشاهقة والسهول الشاسعة والوديان المنحدرة والزهور الجميلة الى حيث كانت تتوق نفسها ·

ابنة البادية عندما تكون طفلة تلقيها امها في الشمس ايام الحصاد او ترحمها فتضع فوق رأسها عودان تغرسهما في الارض لتنشر عليهما رداء ليقيها ولوقليلاً من حرارتها المحرقة تدعها وتسرع لمشاركة زوجها في اتعابه ومشقاته فتراها تشد الاحمال حزماً ورزماً ترفعها معه عَلَى دابته تحرص عَلَى سبيل القمح وغيره ولا تدع حبة تفرط منه تكون قادرة على جمعها تحتمل حرارة الشمس كل ايام حياتها تقضيها في الكد والعمل بعرق جبينها تأكل خبزها لا تألو جهداً عن متابعة العمل تحصد · تفلح · تبذر · تسقي · تنقي · تشارك زوجها في كل اعماله تعود المساء فتهيئ له طعام العشاء ·

تنمو الابنة وقد لاقت في صغرها انواع العذاب والتحقير على انواعه تبدأ بالشغل والعمل حينما تشب تكلف برعاية ماعز ابيها وبعض حيواناته وهي مسؤولة بملاحظة البيت ونظافة والدار والمحافظة عَلَى اخيها الصغير وباشياء كثيرة تجعلها مشاطرة لابويها في مصائبهما هكذا تكون طفلة ثم فتاة في الكد والعمل فهل ترجو راحة بعد الزواج وهي تعامل زوجها كما عاملت امها اباها ·

لا تعرف التصنع وتعلم انه لا يزيد في جمال المرأة شيئاً والعبرة بحسن الاخلاق لا في حسن الوجوه وان قلت ان نساء القرى هن اجمل النساء اظن ذلك صحيحاً ولا اعلم اذا كان جمالهن في عيني فقط قياساً عَلَى ان النظر اذا اعتاد شيئاً الفه ومتى الفه احبه وان اقامتي بينهم اظهرت لي ذلك ولكني سمعت المتنبي يقول :

ما اوجه الحضر المستحسنات به
كاوجه البدويات الرعابيب
حسن الحضارة مجلوب بتطرية
وفي البداوة حسن غير مجلوب

الى ان قال :

افدي ظباء فلاة ما عرفن بها
مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب

المرأة القروية تعتبر البساطة كل الكمال تتنافس بآدابها واكتساب رضى زوجها تتفانى في ما يرضيه ويجلب له السعادة نابذة كل ما من شأنه ان يورثهما الكدر ويحمله ضنكاً وتعباً لا تكلف زوجها فوق طاقته لاتحمله حملاً لايقدر عليه تملك قلباً طاهراً ومبادئ حسنة لا يؤثر زوجها منها بياض الوجه على سمرته ولا احمرار الوجنتين عَلَى لونهما الطبيعي وهو يقنع ببساطتها وحالتها الطبيعية ·

وربما كان في تربيتها نقص الا ان اصلاحه متيسر ·

اكتب هذا لاعرف ابنة المدينة بابنة البادية لترى التفاوت بينهما فلربما تقتدي بها وتأخذ بعض صفاتها الحسنة تزيد بها بهاء على بهاء واقتصر عن تعريف شيء معروف عن البنت المدنية لان الشواهد جمة واضحة لاتحتاج تعريفاً

نعم لا ننكر ما لهن من اللطف والكياسة وحسن الذوق والتفنن بالازياء وانه لا يلحقها فيها لاحق ولكن لا هم لها الا الترفه والتصنع خلقت المرأة ونسيت هذه انها لا تعلم ان دولة الجمال دولة زائلة ولا ابقى من جمال الاخلاق ولا افضل من حلي الآداب وان جمالاً بلا آداب كقبر مكلس او قفص من ذهب فيه خفاش ·

جرت عليها الازياء ما امات بهــا الحياء ان سألوها اصلاحاً تجيب هذه شي المفسدة (زاد في الرقة حتى انقطها)

تروم بالتصنع اصلاحاً فيموت عليهــا وبالأ تجعل كال جمالها منقصة عند اهل الادب تحمل زوجها اثقالاً عقلية ونفقات باهظــة على الازياء والحلي والرياش والابسة وما شا كل ذلك من ضــروب الخفيفة والمظاهرات رغماً عن نضوب الموارد وقلة المكسب

والخلاصة كل شــيء وجدته ســيـف البادية وجدت عكسه في المدينة ·

ليس هذا محصوراً بالاغنيــاء فقط بل هو متعد لمتوسطي الحال فان مدينة زحلة اصبحت في هذه الايام ملعباً للتمدن الباطل تسابق كبار المدن ببهرجة نسائها وتفخختهن غدت مهلكة للمال وهذا ثمرة ماقادهن اليه سوء فهم التمدن الحديث

اذا رأيت امرأة وقد لبست البسة تضاهي البسة نساء المدن على آخر طرز وموضة وتزينت بالحلي الفاخرة والخواتم البراقة والكفوف والبرنيطــة الى آخره تظنها ابنة احد المثرين الكبار وتأتي هذه المدينة زائرة فلا يطول الوقت الا وتعرف انها ابنة الاسكاف الفلاني او زوجة العامل الفلاني الذي لايكاد يحصل معاشه اليومي

نعم لقد كثرت في المدينة الفخفخة وكلفت النساء رجالهن اعمالاً فوق الطاقة ففيها متوسطو الحال يودون ان يقتدوا بالاغنياء فيبذلون الدراهم في غير مواضعها ولا يردعهم رادع الا اذا اقتصر الاغنياء عن متابعة هــذه الخطة الباطلة فيزحمون متوسطي الحال ونفوسهم

داخلية

زيارة قيصر البلغار دار السعادة

شاع في بعض المحافل ان قيصر البلغار اظهر ميله الى زيارة دار السعادة الا ان الحكومة العثمانية اجابته ان هذه الزيارة لم تحن وانها فكذبت صباح هذه الاشاعة وقالت ان القصد فيهــا اقلاق الخواطر واثارة الهواجس ·

احوال اليونان

اثينا في ١٤ كانون الثاني · ان هيجان الخواطر الســاريـــ بين جنود الاسطول والجنود البرية من جراء قضية تيبالدوس والعصيان الذي يتهدد به الضباط لم يؤثر شيئاً في الملك بل هو مصر على عدم العفو

ومنها بتاريخه : قام رئيس النظار اليونانيين خطيباً في مجلس النواب فاظهر ان ســياسيي اليونان في البلاد الاجنبية يتشكون من احوال اليونان الداخلية ·

ومنها بتاريخه : ان ثلاثمائة ضابط من ضباط البحرية والبرية يقولون بوجوب العفو عن تيبالدوس وكثيرون من كبراء الضباط مصرون على هذا العفو لان لهم يداً في العصــيان فلا يودون ان يجازى رفاقهم

العصابات البلغارية

تفيد اخبار سلانيك ان جرنو بايف البلغاري اخذ يؤلف عصــابة جديدة وهذا الرجل كان من المنتســبين لفرقة ساندانسكي ويرجى رجوعه متى زال سوء التفاهم الذي حصل بينه وبين حزبه ·

التعجيل في المعاملات

كتب ناظر الحربية محمود شــوكت باشا الى جميع دوائر النظارة بان تسرع النظر في دعوى ارباب المصالح وان تعجل في المعاملات ·

احوال اليمن

قررت نظارة الحربية ان ترفع رتبة الضباط المقتدرين الذين يفدون الى اليمن لاجراء الاصلاحات المهمة درجــة واحدة ·

الامن في ازمير

ورد علينا من اخبار ازمير ان الامن مستتب فيها والسكون مخيم على ارجائها مما لا نفضلها معه ارقى ولاية في اوربا والفضل في هذا السكون الشامل انما هو لقانون العصــابات التي عنيت الحكومة بتطبيقه هناك فنثر شمل الاشقياء وارهب قلوبهم فانضربوا عن افعالهم المنكرة وانقادوا للحكومة ســاغرين مرغمين · والجرائم التي كانت تمر حياة الازميريين تلاشت من عالم الوجود وقبضت الحكومة على رجال العصابات وزجتهم ســيـف غيابات السجون فلم يبق ناشزاً الا عصابتان احداهما عصابة تشا كرجهلي الشقي المشهور وقد قبضت الحكومة على ثمانية وثلاثين شخصاً من اقارب هذا الشقي ونفتهم الى فزان في طرابلس الغرب ·

اما تشا كرجهلي فلا يعلم عن احواله الا ما شرحه والي الولاية ســيـف تلغراف ارسله الى نظارة الداخلية حيث قال ان قد مضت ايام على هذا الشقي لم يسمع له فيها حس وقد قال بعض اعوانه الذين عنوا لسطوة الحــكومة انه يود الفرار فتيقظت الفرسان وترصدت حركاته وزيدت القوة التي تطارده للقبض عليه وتذيقه مر النكال ·

جمعية الاليانس الاسرائيلية

تألفت هــذه الجمعية وغايتها تعميم المعارف بين الاسرائيليين ونشــر اللغة الفرنساوية بينهم ومركز ادارتها في باريس وقد بلغ ما انشأته من المدارس بحسب التقويم الاخير مائة واثنتين واربعين مدرسة فيها نحو من واحد واربعين الف طالب والمكاتب المذكورة موزعة على النمط التالي ٢٠ في فاس ١٢ في البلغار ٢٥ في البلاد العثمانية في اوربا ١٩ في سورية ٦ في العراق ٢ في طرابلس الغرب ٨ في مصر ٧ في تونس ١١ في بلاد العجم ٦ في الجزائر وبقيتها في بقية البلاد ·

اعد طلاب العلم من الارمن المقيمين في جنوه مأدبة حافلة اكراماً لقنصــل الدولة العام الذي قدم اليهم حديثاً وتبرعت عليهم الذات الشاهانية بمبلغ الف فرنك فارسلوا تلغرافاً لنظارة الخارجية يشكرون فيه تنازل الذات الشاهانية ·

نشرت نظارة الاوقاف بلاغاً مضمونه ان قد سرق لها في بروصه وغيره بعض اثار قديمة بينها انية ثمنها خمسمائة ليرة و٣ مصابيح من جامع سيدنا ايوب ثمنها اكثر من الفي ليرة وكانت قبلاً ســيـف جامع السلطان العوزي في مصــر وقد دعت نظارة المالية الجليلة امانة الرسومات بان تنتبه جيداً لئلا تخرج هذه الاثار النفيسة من الجمارك العثمانية الى الخارج ·

ورد تلغراف الى الداخلية من اليمن بان العساكر المظفرة فازت فوزاً عظيماً على القبائل الثائرة وكبدتها خسائر مهمة وان الحال تحسنت جداً ليس في حديدة فقط بل في كل انحاء الولاية ·

بعد بضعة ايام يشــرع ســيـف تجديد محاكمة مدحت باشــا امام محكمة التمييز العليا بحضور علي حيدر بك نجل والد الدستور وستكون الجلسة علنية ·

ينو جلالة الملك ادوارد السابع ان يعمل سياحة في ايطاليا في شهر نيسان القادم وبعد ان يلاقي جلالة ملك ايطاليا في نابولي يذهب الى اثينا ويتجول في بحر سفيد ·

تتمة حادثة محكمة التجارة

ذكرنا في عدد امس ان مصطفى افندي الحلاق وتوفيق افندي القوللي تصــافعا وتضاربا في محكمة التجارة بعد ان تطرقا الى اهــانة بعضهما في اثناء المرافعة على شكل يشين الادب ويزرأ بالفضــيلة واللياقة ونزيد اليوم ان المستنطق ارم قراراً بحبس الاثنين معاً على اننا نرجو ان لايجعلا في محبس واحد لان من يطيل لسانه ويده في قاعة المحكمة حيث تجب السكينة والاحترام لا يأنف من الملاكمة والمرافسة اذا وجد في موضع مع المجرمين الهائرين ·

مدرسة في الميدان

عزم مدير المعارف على انشاء مدرسة في محلة الميدان على اسلوب نافع وتوفق لتأمــين واردات تكفي لرواتب ثلاثة من المعلمين وبقي عليه ايجاد بناء لهــذه الغاية فاجتمع للبحث في هذا الامر فريق من وجهــاء الميدان في منتدى الاتحاد واكتتب بعضهم متبرعين بشيء من المال ومتعهدين بجمع الباقي لبناء المكتب في بقعة موافقة واشــرنا الى هذا الاجتماع والاكتتاب في وقته ثم انصرف الجمع الى بيوتهم ولم يؤدوا شيئاً مما اكتتبوا به ولا سعوا بتدبير الباقي لاكمال العمل والظاهر انهم اكتفوا من هــذا المشروع بكتابة اســمائهم ودفع النقود على الورق فقط ونحن نعلم جيداً ان البنــائين والنجارين لا يرضون بهذا النوع من العملة وياحبذا لو تروّوا بالعمل قبل الاكتتاب وكفوا انفسهم غائلة الفشل ولســنا ندري كم قائمة كتبت وجدول نظم في هذه المدينة منذ اعلان الدســتور الى اليوم لاجــل الاعمال الخيرية او خدمة العلم ثم تفرق المكتتبون وانتهى عليهم عند هذا الحد حتى صار من اسهل الامور ان يتبرع الناس بدفع الاموال ويبيضوا وجوههم امام بعضهم وهم واثقون تمام الثقة ان ليس وراء اكتتابهم دفع نقدي · فليتنبه القائمون بمثل هذه الآراء بعد الآن وليعلموا ان من لا يؤدي نقــداً لا ينجز وعداً والسلام ·

وادي العجم

جاءنا من مراسلنا في قطنا ان الحكومة المحلية بهمة القائمقام زكي قدري بك تتشبث بانشاء قره قولات في المواقع المهمة في جوانب القضاء لمراقبة اللصوص والبدو الفارين من جهة حوران والحيلولة دون تهريب الاسلحة من لبنان الى جهــات الداخلية وياحبذا لو عضدت الولاية هذا المشروع وايدت رأي القائمين به ليخلص القضــاء المذكور من النهب والتعدي ولو جرت ايضاً على هذه الخطة في قضــاء النبك والقنيطرة واقامت القوة الكافية ســيـف المفارق والملتقيات لمقاطعة الاشقيــاء ومناجزتهم لوجدت في ذلك دواء ناجعاً لضبط البلاد وتأييد الامن

وذكر ايضاً هذا المراسل ان الحكومة نظمت خريطة متقنة لذلك القضاء فيها الحدود والمسافات على وجه التقريب · قلنا حبذا لو صح انه يوجد ســيـف قطنا من يستطيع تنظيم الخرائط المرتبة التي يصح الاعتماد عليها والرجوع اليها وهذه مدينة دمشق قاعدة البــلاد العربية ليس فيها من يحسن ذلك ولا عندنا الآلات والادوات اللازمة لهــذه الغاية فان هنالك فناً لا يعرفه الا اصحاب الاختصاص وكنا قرأنا في احدى الجرائد المحلية ان الولاية عهدت الى الرسام المعروف توفيق بك طارق وضــع خريطتين احداهما للولاية جمعاء واخرى لمدينة دمشق ثم فهمنا انها تكلفه هــذا العمل الشاق اما مجاناً واما باجرة زهيدة ولذلك تعذر خروج هذه النية الى الفعل ونبقى معتمدين في جنود بلادنا ومساحتهــا ومواقع مدنها وقراها وارتفاع جبالها وغير ذلك على ما وضعه سياح الافرنج وهم عابرون ســيـف سياحاتهم بدون تدقيق ولا اهتمام وهذه حالة توجب الاسف الشديد ان تكون التقاويم الوطنية لا وجود لهـا ونبقى بلا مرجع صادق نعتمد عليه في اخذ المعلومات الصحيحة ·

وكتب ايضاً ان العمل بطريق الشام قد بوشر به وان القائمقام خاطب في الناس عند افتتاح العمل وحرضهم على الاهتمام بشؤون انفسهم ومعاضدة الحكومة في انفاذ ما تنويه من المشــروعات وبما ان الحكومة قد اصدرت امرها المطاع بانفاق المال الباقي على العملة المكلفة في كل قضاء ضمن ذلك القضاء نفسه لاصلاح طرقه وتسهيل طرق المواصــلة بين القرى والقصبات لم يبق عذر للقائمقامين ووجوه البلاد باهمال هذا الواجب وعليهم جميعاً ان يقوموا بما لديهم من الوسائل في هذا السبيل · وقد اثنى المراسل على همة الموظفين هناك وقال ان المعاملات الرسمية تجرى بكل سرعة وبدون اضاعة وقت على غير جدوى · ونحن نرجو ان تتم هــذه الامنية في جميع الدوائر انجازاً للاشغال

تلغرافات خاصة

لادارة لسان الحال

(الشركة العثمانية العامة)

الاستانة في ٢٣ الجاري : اتخذ موقتاً فناق رضا باشا ســيـف باشيكطاش مجلساً للمبعوثان ·

ومنها : صباح اليوم سافر فوندرغولتز باشا الى كونسطانسا ·

ومنها : عدلت بلغاريا عن اقامة الاختبارات الشتوية مخافة ان تحسب الدولة العلية ذلك سبباً الى النزال ·

بلغراد : يابى البرنس جورج ادخال العســاكر الى ميلانوفاتس فاذا بقي مصراً على عدم الطاعة فانه يعزل من سلك الجندية ويخسر حقوقه في عضوية البيت الملكي ·

سافر ميلوفانوفيش الى برلين حيث يقيم فيها عشرة ايام ·

توكيو : فوض الميكادو شركة السكة الحديدية في منشوره السنوية ان تضاعف رأسمالها ·

حكم اعدام

حكمت امس محكمة الجنايات على سليمان المطالق الشقي المشهور في الاعدام بالنظر لما ارتكبه من الجرائم من قتل ونهب وسرقة وقطع طريق فحيا الله العدل

قتيل قضائي

وجد صباح امس ميت اسمه سعيد ابن محي لدين من اهالي كفر بطنا التابعة الى لواء الشام واعطي خبر للحكومة ولدى التحري تبين ان المذكور بينما كان يقطع شجر زل قدمه وسقط على الارض ميتاً ·

نلفت الانظار لمقالة الافتتاحية في عدد غد تحت عنوان البلدية ·

حدود الجبل الاسود

قدمت اللائحة التي نظمت لحدود الجبل الاسود الى مجلس الوكلاء ليرى رأيه فيها ·

ثلاثة رهبان في القدس

ارسلت الحــكومة الى متصرفية القدس تطلب منها ارسال ثلاثة من الرهبان الارمنيين الى الاستانة لانهم اقاموا في دير هنالك وهم يمنعون انتظام امور الدير فسألت المتصرفية حكومة الاستانة هل يجوز استعمال القوة مع الرهبان اذا هم لم يخضعوا لامر الحكومة فاجابته نظارة الاديان والمذاهب بجواز ذلك لان البطريركية هي التي طلبتهم ·